

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

وذلك نحو قولك في عنق ياعن وفي حجر ياحج وفي كتف ياكث وذهب بعضهم إلى أن الترقيم يجوز في الاسماء على الإطلاق .

وذهب البصريون إلى أن ترقيم ما كان على ثلاثة أحرف لا يجوز بحال وإليه ذهب أبو الحسن على بن حمزة الكسائي من الكوفيين .

وأما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا إنما جوزنا ترقيم ما كان على ثلاثة أحرف إذا كان أوسطه متحركاً لأن في الأسماء ما يماثله ويضاهيه نحو يد ودم والأصل في يد يدي وفي دم دمو في أحد القولين بدليل قولهم دموان وقد قال بعضهم إن دما من ذوات الياء واحتج بقول الشاعر .

(فلو أنا على حجر ذبحنا ... جرى الدميان بالخبر اليقين)